

# المنطرة

ناتجة تصدر كيهياً عن المكتب الإعلامي في كفر نبل

رمضان وتعدد الأذونات

القبض على لصوص الحقائب

المليخ.. والله أكبر

تركيا تعترف بالشهادة الثانوية

باب الحارة والمؤامرة الكونية

رسالة من تحت الوطن





## الكوزليا والديمقراطية

في طريق عودة الباشا رحمه الله تعالى إلى قريته كفرنبيل، وهو على ظهر بغلته المتعبدة من ثقله، كان يتبادل التحايا والسلامات مع سكان المنازل المتناثرة على أطراف دربه الترابي حتى استوقفه صديق قديم، حيث أبي هذا الصديق إلا وأن يستضيف الباشا في بيته فترة الظهيرة على الأقل.

لم يكن الباشا متشجعاً لقطع مسار رحلته، غير أن إلحاح الصديق ترافق مع دعوة لتذوق «الكوزليا»، التي لم يسمع بها من قبل. لعبت الفكرة في رأس الباشا وسال لعاب أعماقه شوقاً للتعرف على هذه الطبخة الغريبة، والتي صار يخطط لرواية أخبارها على أولاده وأحفاده.

حان وقت الغداء وأُخْضِرَت «الجونية» التي تألفت من «طشت» شوربة عدس «المخلوطة» وبضع بصلات وعدة أرغفة تنور. صار الباشا يبحث بعينه وذكائه بصمت عن «الكوزليا»، حتى تخيل بأنها قادمة في الطريق لا محالة، إلى أن قطع خياله صوت صاحب المنزل حين طلب منه بأن يمدّ يده إلى الأذ «كوزليا» في العالم.. «شوربة العدس» التي أمامه! حَبَّتْ جذوة الفضول، وسَكَنْتْ شهوة تذوق تلك الأكلة الغريبة ذات الاسم العجيب، وهَمَدَتْ الأحلام ورضي محترف زراعة الحبوب والعدس تحديداً بحظه ونصيبه، غير أنه قال في قرارة نفسه مستنكراً ومستغرباً: «آخ... يا حظي! هلق هاي هي الكوزليا!!!» واليوم، ومع ارتفاع أصوات الحرية في أرجاء وطني، تنشب خلافات يتخللها تكفير وتخوين في صغائر الأمور وعظائمها، حتى وصل الأمر إلى الخلاف على قضايا لا تختلف إلا بالتسمية وتتفق حكماً بالمضمون، تماماً مثل «الكوزليا» وشوربة العدس.

فالشورى صارت إسلامية لأن اسمها شورى بدليل أنها وردت في القرآن الكريم. علماً أن معناها هو اتفاق الجماعة بالأكثرية على أمرٍ ما. والديمقراطية صارت كافرة ومنحلة من الأخلاق لأن اسمها ليس عربياً، ولأن الدول الأجنبية غير المسلمة تستخدمها، علماً أن معناها هو اتفاق الجماعة بالأكثرية على أمرٍ ما.

فلو عدنا إلى عملية اختيار عثمان بن عفان خليفة للمسلمين فهل من الإيمان أن نسميها «شورى» ومن الكفر أن نسميها «ديمقراطية»؟!!

إن الإصرار على استحضار كافة تفاصيل الحياة الشكلية التي عاشها المسلمون الأوائل كالمأكل والملبس والمفردات اللغوية والأجهزة المختلفة في عصرنا هذا لهو في الحقيقة دعوة للهرب من الحضارة، مما يَنَمُّ عن انعدام ثقة المسلمين بأنفسهم، وعدم فهمهم لدينهم ذاته الذي يدعو إلى التطور والتقدم، كما ورد ذلك في أكثر من موضع في القرآن الكريم. طبعاً ليس المقصود أنه يجب علينا أن نتخلى عن لغتنا العربية، وأن نستخدم لغة غيرنا، وإنما المقصود بأن نفهم مضمون ديننا الحنيف، وألا نشيطن كل ما لا يطابق تعاليمه بالشكل والمضمون.

ركب الباشا بغلته مواصلاً رحلته إلى كفرنبيل، وبينما ينظر إلى مواضع زراعة العدس استذكر طشت «الكوزليا» واستذكر مفاجئته بأنها ليست إلا شوربة عدس. العدس، ذلك الحَبّ الذي طالما زرعه هنا وهناك، وأكل شوربته أكثر من شربه الماء، فراح يدندن في استغراب ساخر:

كوزليا ... يا كوزليا

زرعتك شرقي الدرب

وزرعتك غربي الدرب

وش غير اسمك عليا... يا كوزليا!!

## لصوص الحقائق النسائية في قبضة «الأمنية»

■ عبد الله كلبدر

تشارك أمنية كفرنبل في فض النزاعات القائمة في مدينة كفرنبل، هذا بالإضافة إلى إلقاء القبض على مجموعات من لصوص الدراجات النارية، وهم يتلقون أحياناً الدعم من البلدات المجاورة لمدينة كفرنبل مثل بلدة البارة.

وبحسب العليو فإن عناصر الأمنية يتبعون للمجلس المحلي في مدينة كفرنبل، ولا يتلقون تعويضاً مادياً إلا ما ندر، وقد يقعون لمدة ثلاث أو أربعة أشهر بدون تعويض مادي، وإن وجد هذا التعويض فهو تعويض رمزي. ويعزو العليو هذه الواقع لعجز ميزانية المجلس المحلي الغير قادرة على دفع تعويضاتهم شهرياً.

ينهي العليو حديثه متمنياً من وجهاء مدينة كفرنبل الالتفات إلى الأمنية وتعزيزها بهدف تقويتها، لأنها تعمل لصالح الجميع في المدينة، ويضيف بأن الأمنية جاهزة للمحاسبة على أي تصرف خاطئ أو غير مقبول يصدر من قبل عناصرها.



أحياء كفرنبل وغالباً ما كنا نركز على حي دون آخر، وعندما نقوم بالسرقة نعطي المسروقات إلى والدي مقابل خمسمئة ليرة سورية يعطينها إياها على سرقتنا».

في حين رفض الوالد المتهم بتشغيل الأطفال في السرقة ن.خ الحديث عن الأمر.

ومن جانب آخر عبرت أم محمود إحدى ضحايا السرقة عن فرحتها بالقبض على لصوص الحقائق، حيث أكدت بأنها باتت تخشى السير من بيتها إلى بيت جاريتها دون أن تلتفت حولها مرات عديدة خوفاً من اللصوص.

ومن جهة أخرى ألفت أم عبدالله اللوم على رئيس العصابة في تشغيل الأطفال في السرقة، وهي تطالب بالإفراج عن الأطفال لأنهم مغرر بهم، وتدعو إلى وضعهم في المدارس أو أي عمل يأمن لهم حياة كريمة في هذه الظروف القاسية.

يعتقد ماهر العليو أن هذه العصابة ليست الوحيدة التي تعمل على سرقة الحقائق في المدينة، فالأمنية تقوم بمتابعة العديد من العصابات وبشكل سري.

ولفت العليو إلى الحرج الكبير الذي سببته لهم عصابات الحقائق النسائية، وتعالى الأصوات في مدينة كفرنبل عن سبب عجز الأمنية عن إلقاء القبض عليهم. وأشار إلى الجهود المضنية التي قامت بها الأمنية في محاولة إلقاء القبض عليهم من الدوريات الليلية إلى الكمائن التي نصبوها من خلال التنكر بالزني النسائي لإلقاء القبض على هذه العصابات.

العليو يتمنى من جميع شباب المدينة أن يعتبروا أنفسهم من أفراد الأمنية، ويتواصلوا مع الأمنية لتبادل المعلومات للقبض على هذه العصابات.

ألقت الكتيبة الأمنية في مدينة كفرنبل القبض على عصابة تسرق الحقائق النسائية في ٢٧ حزيران/ يونيو ٢٠١٤، وعددها ثلاثة أشخاص من مدينة كفرنبل نفسها، وهم والد وابنه ويافع آخر.

رئيس الكتيبة الأمنية ماهر العليو قال إن الأمنية قامت بإلقاء القبض على أحد لصوص الدراجات النارية، وتحت الضغط قام هذا السارق بالاعتراف على أفراد اللصوص اللذين كانوا يجلسون معه في إحدى الجلسات، ومن خلال تجاذب أطراف الحديث أخبروه بأنهم من يقومون بسرقة الحقائق النسائية. وأضاف: بعد هذه المعلومات توجهت الأمنية لإلقاء القبض على هذه المجموعة من اللصوص وهم الآن في مقر الأمنية ويجري التحقيق معهم.

العليو أوضح أن هذه العصابة اعترفت باثني عشرة عملية لسرقة حقائق نسائية. وأشار إلى أنه بعد انتهاء التحقيق معهم قدم المتهمون إلى المحكمة الشرعية في مدينة كفرنبل، وهم الآن موقوفون حتى تبت المحكمة في الحكم.

المتهم بسرقة الحقائق ي.ج ذو الأربعة عشر عاماً يوجه اللوم عن سبب انخراطه في هذه السرقات إلى المشاكل العائلية التي يواجهها في المنزل، والشجار الذي حدث بينه وبين والديه، الأمر الذي جعله يتكلم المنزل ويتعرف إلى رئيس العصابة الذي وعده بأن يتبناه ويضعه تحت كنفه بشرط أن «يعمل لصالحه في سرقة الحقائق النسائية»، مما دعاه للموافقة للقيام بالسرقة.

بينما يضع المتهم الآخر خ.خ ذو السبعة عشر عاماً اللوم على «والده الذي كان يجبره على سرقة الحقائق»، ويقول: «كنا نقوم بالسرقات على دراجة نارية وفي كل



## تعددت الأذانات.. والفجر واحد

اختلاف مساجد كفرنبل في توقيت الفجر نابع من اختلاف تصوراتها للفجر الصادق

### ■ هزاع عدنان الهزاع

هذا الحديث أخرجه أحمد بن حنبل وأبو داود والترمذي، واستشهد به ابن حجر العسقلاني في كتابه فتح الباري الذي شرح فيه صحيح البخاري، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة، وقال عنه حديث حسن.

يقول الشيخ المغربي محمد تقي الدين الهلالي الذي أعد دراسة حول أذان الفجر بيّن فيها خطأ معظم التقاويم المشهورة في الدول الإسلامية: «علمنا من هذا الحديث أن الفجر الكاذب الذي يتقدم الفجر الصادق، أبيض خالص البياض ومرتفع من الأرض إلى السماء، وهذا لا يُحرّم طعاماً على صائم ولا يُحلّ صلاة الصبح، أما الفجر الصادق فهو معترض في الأفق مشرب بالحُمرة التي تتقدم طلوع الشمس، وهو الذي يحرم الطعام ويحل الصلاة».

اشتهرت في العالم الإسلامي خمسة تقاويم، هي تقويم أم القرى، وتقويم رابطة العالم الإسلامي، وتقويم الهيئة المصرية العامة للمساحة، وتقويم جامعة العلوم الإسلامية في كراتشي، وتقويم منظمة المجتمع الإسلامي في أمريكا الشمالية، المعروف اختصاراً بـ «إسنا». (Islamic Society of North America).

التقاويم الأربعة الأولى هي التقاويم المعمول بها في معظم الدول الإسلامية، ومنها سوريا، وهي تضع توقيت أذان الفجر عندما تكون الشمس منخفضة تحت أفق المشرق بـ ١٩ أو ١٨ درجة، مستندة في ذلك للموسوعة البريطانية التي حددت الفجر الفلكي بأنه يكون «عندما تنخفض الشمس ١٨ درجة» تحت الأفق الشرقي، مقررة أن تلك اللحظة هي «النقطة التي تفصل الظلام التام عن الشروق». أي أن هذه التقاويم تنظر إلى الفجر الفلكي والفجر الشرعي (الصادق) على أنهما شيء واحد، وبعضها يضيف إليه درجة واحدة احتياطاً، حتى لا يقع الصائم في المحذور.

تكون الشمس لحظة شروقها حول الدرجة صفر من الأفق، وعندما تصبح في وسط السماء تكون فوق الأفق بنحو ٩٠ درجة. أما التقويم الخامس (إسنا) فيكاد لا يتجاوز العمل به حدود أمريكا الشمالية وبريطانيا، وهو يضع توقيت الفجر عندما

في كفرنبل أنت..

٢٠ رمضان ١٤٣٥ هجري ٢٠١٤ ميلادي.. الساعة ٤:٠٥ فجراً.. منذ نحو ثلاث ساعة أذن مسجد التوبة ومسجد العقبة أذان الفجر..

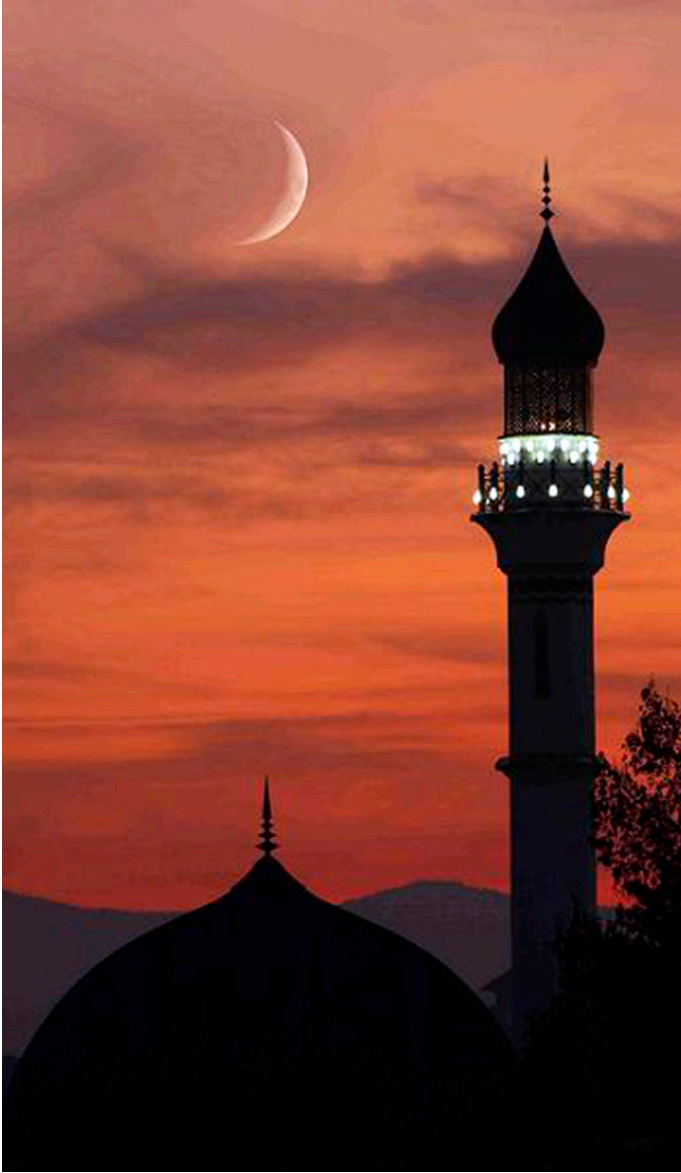
استمع الآن.. تؤذن الفجر نفسه مساجد أخرى، منها المسجد الكبير والعزيفية وجوني.

الإعلامي حمود الجنيد قال: «فقط في كفرنبل بإمكانك أن تصلي الفجر الواحد جماعة في أكثر من مسجد!!».

مع حلول شهر رمضان المبارك لهذه السنة، اتبعت ستة مساجد من أصل تسعة في كفرنبل توقيتاً جديداً، جاء به إلى هذه البلدة مجموعة من مشايخها وشبابها السلفيين، وهو يضع أذان الفجر بعد نحو ثلاث ساعة من التوقيت الذي كانت تعمل به كل المساجد في هذه البلدة، الأمر الذي أزعج جدالاً ونقاشاً حاداً. اقتنع الشيخ محمود الحبيش، وهو إمام مسجد حارة «بيت تتعاع» ويحمل إجازة في الجغرافيا، بالتوقيت الجديد، وأصبح من أشد المناصرين والمروجين له، لأنه لاحظ استمرار الظلام وقت أذان الفجر المستند للرزنامات المعمول بها، معتقداً أن توقيت الفجر في هذه الرزنامات «هو أقرب إلى الفجر الكاذب الذي يسبق الفجر الصادق بنحو عشرين أو خمس وعشرين دقيقة». الحبيش يقول: «من يصلي صلاة الفجر في تلك الدقائق العشرين أو الخمس والعشرين فهو يصلها قبل دخول الوقت، وهذا لا يجوز».

لا خلاف في الفقه الإسلامي على أن الفجر فجران: فجر كاذب يعقبه بنحو ثلاث ساعة فجر صادق، والأحكام المنوطة بالفجر كلها تتعلق بالفجر الصادق، أما الكاذب فلا يتعلق به شيء من الأحكام، فلا يبدأ به الصائم الصيام، ولا يدخل به وقت صلاة الفجر.

ولقد حذر النبي عليه الصلاة والسلام من الاغترار بالفجر الكاذب، وبين أن له سطوعاً قد يغري من لا يعرفه فيظن أنه الفجر الصادق، فقال: «لا يغرنكم الساطع المصعد حتى يعترض لكم الأحمر»، أي حتى يظهر احمرار في جزء من أفق المشرق.



تكون الشمس منخفضة تحت الأفق بـ ١٥ درجة، تطبيقاً للحديث السابق الذي يربط الفجر الصادق بحمرة جزء من أفق المشرق، حيث لاحظ واضعو هذا التقويم أن الاحمرار لا يمكن أن يظهر قبل أن تصبح زاوية انخفاض الشمس تحت الأفق ١٤,٥ درجة، وأضافوا لها نصف درجة احتياطاً. لكي تقطع الشمس درجة واحدة بين الـ ٢٠ والـ ٢٠ تحت أفق المشرق تحتاج لحوالي الخمس دقائق في سوريا. تقريباً يتطابق التوقيت الجديد الذي باتت تتبعه أغلب مساجد كفرنبل مع تقويم منظمة المجتمع الإسلامي في أمريكا الشمالية (إسنا).

لا يوافق إمام مسجد التوبة الصيدلاني ناصر البكور، على التوقيت الجديد، معتقداً أن التقاويم الأربعة الأولى المعمول بها في معظم الدول الإسلامية على حق، وأن الفجر الفلكي هو تقريباً نفسه الفجر الشرعي (الصادق). البكور يقول: «الاحمرار في أفق المشرق ليس هو أول وقت دخول الفجر على قول معظم العلماء».

أطلع البكور مجلة المنطرة على بحث حول مسألة الفجر الصادق، أعده «متخصص» على حد تعبيره، وقام هو بتوزيع عدد من النسخ منه على بعض المساجد والمعنيين بالأمر. هذا البحث يرفض ربط الفجر الصادق بحمرة جزء من شفق المشرق، معتبراً أن الاحمرار وارد في بعض الآثار فقط من أجل تفسير «البياض المستطير»، أي المنتشر في أفق المشرق لحظة دخول الفجر الصادق. يقول كاتب هذا البحث: «أما وصف هذا الضوء المستطير بالحمرة فهو وارد في بعض الآثار، ولكنه جاء مفسراً البياض المستطير فاعتبرناه منه أو يليه، لأنه هو أول وقت الفجر».

يصر كاتب البحث على أن هذا هو رأي جمهور أهل العلم، ويقول: «من اعتبر الحمرة أول وقت الفجر فقد شذ»، مستنداً في ذلك إلى قول لـ «ابن رشد في بداية المجتهد» على حد تعبيره. يتابع كاتب البحث قائلاً: «وقد صرح بعض الباحثين أن الأبحاث أثبتت أن أول ضوء يحدث حينما تكون الشمس الظاهرية أسفل

الأفق المرئي بمقدار ١٨ درجة قوسية». ويضيف: «ولقد اعتبر هذا المقدار علمياً وشرعياً من قبل العلماء في معظم البلدان الإسلامية، ونظمت التقاويم على أساس ذلك، وكان هذا بناء على استعمال جهاز ياباني حساس لقياس الضوء» بالإضافة للأبحاث الفلكية ذات الصلة.

لا يوافق الشيخ محمود الحبيش على ذلك، ويعتبر أن «العين المجردة هي الأصل في تحري الفجر الصادق، لا الأجهزة الصناعية والرنزمات».

الحبيش الذي ينادي بـ «تعديل الرنزمات وربطها بالعين المجردة» يقول: «عجباً لأولئك الناس الذين لا يقتنعون بما نقوله وهم يرون بأعينهم استمرار الظلام عندما يؤذن الفجر حسب رنزاماتهم». يلتقط أنفاسه وتظهر ملامح الغضب عليه ثم يتابع: «عجباً لهم.. يكذبون أعينهم ويتمسكون بالرنزمات التي لا يعرف عن واضعها مقدار علمهم الشرعي، وقد تبين بالدليل القطعي خطأ هؤلاء الواضعين وانحرافهم عن السنة».



## تركيا تعترف بالشهادة الثانوية الصادرة من قبل الحكومة المؤقتة

■ عبد الله كلبدر

### شروط التسجيل بالجامعات التركية

بشكل عام هناك شروط عامة يجب على الطالب الالتزام بها وتحضير مستلزماتها وهي:

- ١- ترجمة الشهادة الثانوية (أيا كانت وفي أي عام) إلى اللغة التركية وتصديقها من التربية التركية ومن الكاتب بالعدل (نوتر).
- ٢- صورة عن جواز السفر وان لم يتوفر فالرقم الوطني الذي يمكن الحصول عليه (أما من خلال إبراز عقد الأجار أو كفالة المختار) والذهاب إلى الامنيات.
- ٣- ترجمة كشف العلامات أو أي وثيقة تبين وضع الطالب (في أي سنة دراسية).
- ٤- صور شخصية (عدد ٦).
- ٥- رسم تسجيل يتراوح بين ٣٥ - ٥٠ ليرة تركية يتم ايداعه بأحد البنوك.

توضيحات:

- ينبغي على الطالب أن يفاضل (أي ان يضع عدة رغبات) (جامعة غازي عنتاب يضع ثلاث رغبات). وإذا تم قبوله في فرع من بين الفروع الثلاثة التي سيفاضل عليها حسب درجاته في شهادة البكالوريا يبدأ بدراسة اللغة التركية مدة عام وبعد ذلك يبدأ بالدوام في كليته (تقبل الشهادات القديمة).
- **فحص النور:** هو فحص اختبار لمعرفة مستوى المتقدم باللغة التركية.
- **فحص البوز:** هو فحص اختبار باللغة التركية لرفع معدلات الطلاب كي يتمكنوا من التسجيل في الكليات العلمية (مثلاً طب... الأسئلة في مجال الطب).

### عن صفحة وزارة التربية والتعليم في الحكومة المؤقتة

ومن جهة أخرى يوجه مدير التربية والتعليم في محافظة إدلب محمد جمال الشحود الشكر للحكومة التركية، ويضيف الشحود بأن ضعف الإمكانيات ووجود الحكومة المؤقتة بالخارج هو «ما جعلنا نحتاج إلى الاعتراف بنا ولو كان لدينا جامعات وفرص عمل للخريجين منها ما كنا بحاجة للاعتراف من الدول، فنحن نعتزف بعملنا ويأتي اعتراف الدول بعدها بشكل روتيني». ونوه الشحود إلى أن الحكومة التركية تقدم لنا هذا الاعتراف بناءً على طلب «الموجودين بالخارج»، وأضاف: «لو أنهم بالداخل لأخرجوا العالم كله وأجبروه على الاعتراف بشهادتنا وحتى جوازات السفر والوثائق الأخرى». وأشار الشحود إلى أن «طلابنا بالداخل ليسوا بحاجة لهذا الاعتراف لو توفرت لهم فرص عمل بالداخل السوري».

أن تزوير الشهادات في السنة الماضية أحر هذا القرار، لكن إشراف الحكومة المؤقتة على امتحانات هذا العام وحصص الاعتراف بشهادات الطلاب الذين ستقدم أسماؤهم للجانب التركي سيمنع التزوير ويجعل القرار التركي سارياً. واعتبر بنانة أن التعليمات التي أصدرتها وزارته وبإشرافها المباشر على سير الامتحانات في دول الجوار والمناطق السورية الخاضعة لسلطة المعارضة، شجع الأتراك على الاعتراف بالشهادة الثانوية وجعلها تحقق المعايير الدولية.

كما أكد بنانة على أن تربويين اختصاصيين من عدة دول غربية شاركوا في مراقبة الامتحانات وسيقدمون تقارير عن حسن سيرها إلى حكومات بلدانهم والمنظمات التربوية.

وقع البروفيسور «نابي أفجي» وزير التعليم الوطني التركي على قرار يقضي بالاعتراف بالشهادة الثانوية، التي تصدرها وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، يتضمن الاعتراف بالشهادة الصادرة عن الائتلاف العام الماضي.

وبحسب وزارة التربية والتعليم التابعة للحكومة المؤقتة فإن هذا القرار هو ثمرة العمل المتواصل، واللقاءات التربوية على مختلف المستويات، والاتصالات المستمرة التي قامت بها الكوادر الإدارية في الوزارة وعلى رأسها الأستاذ الدكتور محي الدين بنانة وزير التربية والتعليم.

وأشادت وزارة التربية والتعليم بهذا القرار واعتبرته «قراراً تركيا حكيماً»، وعبرت عن أملها بأن هذه الاعتراف التركي سيفتح الباب أمام اعتراف دول أخرى بالشهادة السورية، نظراً للمستوى التعليمي الرفيع في تركيا، ومصداقية قراراتها العلمية في العالم.

كما نوهت وزارة التربية والتعليم بأن هذا الاعتراف سيفتح المجال واسعاً أمام الطلاب السوريين للتسجيل في الجامعات التركية، بعد استيفاء الشروط التي تضعها كل جامعة. ومن المعلوم أن الجامعات التركية تضع شروطاً خاصة للتسجيل فيها تختلف بين جامعة وأخرى، حيث لا معايير موحدة للتسجيل في تلك الجامعات. وأضافت بأن هذا القرار سوف يستفيد منه عشرات آلاف الطلاب السوريين الحاصلين على الشهادة الثانوية العام الماضي، وممن سيحصلون عليها بنتيجة امتحانات العام الحالي ٢٠١٤. كما أشار وزير التربية والتعليم د. محي الدين بنانة على موقع «الجزيرة نت» إلى



# كأس العالم والسياسة

■ عمر الحسين (الختش)

الكره أظهره نفس الحضور تقريباً لمنتخب روسيا في مباراتها مع الجزائر، لا لأن الجزائر دولة عربية، بل لأن روسيا داعمة لبشار الأسد، بالرغم من أن البعض يضع الجزائر ضمن الداعمين لبشار الأسد أيضاً، ويرفض تشجيعها. وهو ما لا يوافق عليه مشجع منتخب إيطاليا الكاتب الصحفي عبدالله كليدو الذي يعتبر أن الشعب الجزائري مثله مثل باقي الشعوب العربية يقف إلى جانب الشعب السوري المنتفض ضد بشار الأسد قائلاً: «الحكومة الجزائرية لا تمثل الشعب الجزائري المغلوب على أمره، كما الشعب السوري».

الطفل علي الختاش (١١ عاماً) لا يهتم بما يجري في سوريا، وإنما يهتم فقط بتشجيع منتخب فرنسا، بعيداً عن الحرب والسياسة، قائلاً: «أحب كرة القدم.. أحب فرنسا.. كأس العالم لفرنسا».



27/6/2014 The Syrian Revolution - Kafranbel

تجمع عشرات الشبان أمام شاشة كبيرة في صالة «شهرزاد»، لتشجيع الأرجنتين ضد إيران في كأس العالم. الشرطي المتقاعد يوسف الموسى يقول: «أنا عاشق للبرازيل.. لا أحب الأرجنتين، ولكنني أشجعها ضد إيران، لأنني أكره إيران حليفة الأسد.. أتوق لنصر كبير عليها من رفاق ميسي».

عشاق كرة القدم في مدينة كفرنبيل يتابعون كأس العالم بالرغم من الظروف الصعبة الناجمة عن الحرب الدائرة، وغالباً ما يرتبط تشجيعهم للمنتخبات المشاركة في المونديال بمواقف الدول من الثورة السورية.

بسبب انقطاع التيار الكهربائي لمعظم ساعات اليوم يتوجه كثير من المشجعين إلى صالات كفرنبيل الثمانية التي أعلنت عن أنها ستوفر مباريات المونديال عبر قنوات الجزيرة الرياضية، وبأسعار مخفضة، بالإضافة إلى ما توفره من تواصل عبر «الانترنت» ومشروبات ساخنة وباردة.

يصف عاشق البرازيل يوسف الموسى جو صالة «شهرزاد» بالحماسي الممتع، ويقول: «الأسعار مناسبة.. خمسون ليرة لكل مباراة.. أعتقد أنها رمزية بالمقارنة مع ما تقدمه الصالة من جلسة مريحة وغيرها». صاحب صالة «شهرزاد» محمد العباس (٣٠ عاماً) يقول: «كلفنا الاشتراك بقنوات الجزيرة ٦٥ ألف ليرة سورية، ولا نهدف من هذا الاشتراك إلى الربح بقدر ما نهدف إلى تأمين المتعة لزبائننا الصامدين أمام طائرات الأسد التي تقصف المدينة من حين لآخر».

في الشوط الأول علت أصوات الحضور بحماس مع كل فرصة أرجنتينية، وفي الشوط الثاني كادت تختفي أصواتهم وبدى عليهم القلق، نتيجة مجارة إيران للأرجنتين، بل وضغطها عليها. طالب الاقتصاد حسن الأحمد قال: «يا إلهي.. هذا ما كان ينقصنا.. أن تفوز إيران على الأرجنتين».

استمر قلق مشجعي الأرجنتين حتى الوقت بدل الضائع عندما سجل النجم الأرجنتيني ميسي هدف الفوز الوحيد، حيث علت أصوات الحضور بجنون مكبرة مهللة: «أرجنتين.. أرجنتين»، ومجد البعض ميسي هاتفاً: «ميسي.. ميسي.. قاهر الروافض».

ثم تداولت مواقع التواصل الاجتماعي رسومات ومنشورات تمجد ميسي، وتفيد على سبيل المزاح أن تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» (داعش) عينه أميراً على أمريكا اللاتينية.

لم يقتصر الحضور على إظهار الكراهية لمنتخب إيران، وإنما نفس



# فسبكات...

أمام واقع هذه سماته، تبدو الهجرة إلى أي مكان يحتل فيه الإنسان موقع الاهتمام هي الأمل الوحيد الذي يحرك أجيالنا الصاعدة، وكل صاحب كفاءة وطموح...  
عليه، ينبغي ألا نفاجأ بعد أعوام قليلة إذا وجدنا أننا نعيش في بلدان تغلب على سكانها فئتان لا ثالث لهما: كبار السن والأميون الذين تدور حروب داحس والغبراء الطائفية حولهم وبهم

حسام عيتاني

الخلافة اليوم أصبحت أمراً واقعاً بحد السيف، ومناطحتها من الخارج لا تفيد...  
لما لا نعمل على الإصلاح من الداخل؟ فنباع جميعاً مولانا الخليفة، ويعمل كلاً منّا على نفسه ومكانه لتحسين ظروفها، وهكذا ندرأ الفتنة ويعم السلام...  
وفي أسوأ الأحوال ننتظر من نسل مولانا البغدادي شاباً إصلاحياً، يهوى الحاسوب ومتعلم الحكمة في بلاد الفرنجة ليحقق «التطوير والتحديث» لخلافتنا

Kinan Kouja

العشائر ستبايع الظواهري الذي سحب الاعتراف بداعش والتي سبق وأن بايعتها العشائر في الرقة.. هذا بعد أن تشكلت داعش بحجة مقارعة نظام كانت العشائر قد بايعته أصلاً في طرطوس!  
(العشائر.. أن تبايع أكثر)

Mustapha Azab

تَبَّتْ أَنْ التَّضْحِيَّةَ: غريزة وليست فضيلة أبداً

Ammar CHe

وهكذا استفدنا من خطبة الجمعة اليوم.. أن ضرب الإبرة في العضل لا يفطر، والأولى تأجيلها لبعث المغرب خوفاً من احتوائها على مادة السيلكوز السكرية المغذية...

ولم يتطرق الشيخ إلى قضية غزّة وسورية حفاظاً على مشاعرنا كصائمين، لكي لا يذكرنا بتلك القضايا المعتة، اللي بتطالع الواحد من دينو، وبتخليه يسب ويشتم ويحكي كل سالفه ما بتنزل لا في ميزان ولا في قبان.. فيذهب صيامنا سدى..

علماً أننا صحنوا قبل الصلاة بدقيقة، وها نحن عائدون إلى النوم لقبل المغرب بدقيقة، لحتى نلحق صلاة العصر! فتأمل يا رعاك الله

أيمن أبو شكيب كفرزبل

من ملحمة باب الخارة (بالخاء):  
حين قال الزوج : و لك شيها بنتك؟!  
فقال الزوجة الطيبة : شو مالك خير؟! بنتك زهّرت..  
الزوج مُفنجراً: شوووووو!!!  
ويقاطع المشهد صوتٌ يصدح: والي بدو يتحدى... هي الحارة مين أدأ...  
هذا و مازال الشعب يتساءل.. عن أسباب تأخر النصر

حدا

تسألني فتاة ألمانية:

- أنت جيت لهون لأنو في ببلدك حرب؟  
- لأ، أنا جيت لهون لأنو في ببلدي ثورة وأنا هربت منها

AboudSaeed





هناك شاب لطيف جداً من مدينة لاهور الباكستانية، يساعدي يومياً في موقع التصوير مهرجان دبي السينمائي، أخبرني اليوم أنه لطالما تمنى زيارة السيدة زينب في دمشق..  
وأنا أخبرته أنني لطالما تمنيت لو أن السيدة زينب كانت قد دفنت في لاهور

Mustapha Azab

خيار بلا فقوس...  
الإبداع في الحالة السورية يتطلب شجاعة و إقدام كبيرين.. وعلينا أن نكون على قدر عالٍ من المسؤولية بأن نضع خياراتنا بأيدينا، لا أن تصنعنا خيارات الآخرين...  
ومما سبق تبين لي أن أفضل الخيارات هو ذلك الخيار الذي يزرعه بيت حسيني على أطراف الوطاه.. وينافسهم في ذلك حسام الهلّول

حدا

الأمة الإسلامية مشغولة بعودة أبو عصام إلى باب الحارة أكثر من إعلان الخلافة الراشدة بقيادة مولانا البغدادي..  
ولهذا سيقدر مولانا الخليفة تكليف والي الدراما في الدولة «حكم البابا» كتابة مسلسل «خلافة خمس نجوم» للفت الانتباه

Kinan Kouja

إذا مولانا لا بيدخن ولا يباركل ولا بيحلف في الطلاق...  
هيك كفرنبل أكلت هوا

أيمن أبو تنكيب كفرنبل

تأخر الفطور أحد أهم أسباب تأخر النصر

Mustapha Azab

طول عمرها أمي توصيني بالمهر، ولا مرة قالت لي ادرس لكي تكبر وتصبح محامي أو طبيب أو قاضي أو شرطي..  
ولا مرة قالت لي « اشتغل» من أجل أن تشتري سيارة أو بيت أو بنطلون..  
ولا مرة طلبت مني أن أنتمي لحزب ما أو لتنظيم معين..

ولا مرة أمرتني أن أصلي أو أصوم رمضان..  
لم تنهني عن التدخين، بالعكس صارت تدخن معي..

أمي كانت عندما تلبسني الجوارب أحياناً تلبسني فرديتين مختلفتين، وعندما تلبسني حذائي أغلب الأحيان يكون بالمقلوب.. من باب انومو مهم يعني شكليات مالها قيمة..  
وعندما كنت صغيراً كان البروتيل الذي أرتديه دائماً يغطي رقبتني من الأمام بدلاً من الخلف..

وعندما كنت « أكل الفلقة» بالمدرسة يتمسخر التلاميذ والأستاذ على جواربي المثقوبة، أمي لم تكن تهتم بكل هذه الشكليات..

كل ما كان يهمها هو المهر

- عبود اشتغل وجمّع مهر عروستك

البارح اتصلت بأمي وقلت لها: مُه اتزوجت ببلاش من دون مهر

من فتاة كافرة لا تضع حجاب وليست سنية وهي من مدينة في سوريا يسود فيها الأمن والآمان، ولديها حساب في البنك...

قالت أمي: اي وين المشكلة!! إذا ما في مهر فالشعب السوري واحد

AboudSaeed



## الملاجئ والميغ واللله أكبر

■ فادي عزام

دوماً ليس فقط أكثر الرجال فساداً وولاءً للدكتاتور.. بل ودمامةً أيضاً. اكتشفنا اليوم أن طائرات الميغ التي دفعنا ثمنها من ضرائب الاغتراب وبدل الجيش واقتطاع المجهود الحربي وطوابع الخزينة تقتل من مؤلها. ولم يسمع عبر التاريخ عن شعبٍ مؤلٍ قاتلته مثلما فعل الشعب السوري، الذي اقتطع من كفافه اليومي ليلقم الطائرات والمدافع ذخائر موته. اكتشفنا أن عدونا ليس في الخارج بل جاثم هنا على أنفاسنا منذ أربعة قرون. لو أن الموت الذي يذيقنا إياه نظام الإجرام هذا تقوم به إسرائيل لما بقي هذا الكيان الديموي خمسة وستين عاماً بيننا. الناس يحتمون بملاجيء اللله، بالمساجد، والكنائس، والأديرة. يحملون كتباً مقدسة وكلماتٍ تحمي الروح من الخوف، يكبرون للقبوي الجبار، ليقولوا له ما إلنا غيرك. التكبير هو خيار أخير لم يعد للناس سواه. فحين تقوم بتصغير الموت، والجريمة، والذل لإخوتك في الوطن، فلا تستغرب إذا بدأوا بالتكبير، للتذكير بأن كل كبير هناك من هو أكبر منه. ورأس النظام الأخرق يصرح في مقابلته الأخيرة بأنه يجد صعوبة في شرح المعنى الصحيح لعبارة "اللله أكبر" لأطفاله!!! مرر فوق رؤوسهم صاروخاً، اسحب والدهم من فراشه في الليل، اقتل أمهم أمام أعينهم، اقطع أمامهم رأس أحب الناس إليهم، وستجدما تخرج على ألسنتهم كرج الخوف والرجاء واللجوء.. لك .. اللله أكبر.. اللله أكبر.. اللله أكبر.

نعم الملاجيء تقوم بها الحكومات والأنظمة لحماية الشعب والناس من القنابل والصواريخ، من العواصف والأعاصير، من فنون البلاء والكوارث. النظام السوري عبر وجوده الممسوخ كان يقوم فقط بتحصين نفسه، فالملاجئ الوحيد المعزول الآمن المليء بالأنفاق والمتقن التحصين ضد أعتى الاحتمالات القاصفة، هو مكان سيادة الرئيس، الذي اختصر الشعب وأكل العشب وأتخّم من الشعب، وهو يمضغ جسد البلد. يمتص رحيقها وخيراتها وطاقتها فيحيلها أرضاً للجراد، يباباً بعد اخضرار، مقلعاً إيانا أنه قائد التحديث والتطوير، يبضع مولات وشوارع جانبية للقصور الجمهورية، وفل ذئب البلد. بينما العتمة تتكدس فوق «القطيع».

لم يكن يؤمن يوماً أنه يحكم شعباً. لم ير يوماً في البلد سوى ثروات يجب أن يسرقها ليحيلها إلى ملاجيء وأنفاقٍ لحمايته، ذهباً مهرباً، ودولاراتٍ لشراء الضمائر والطائرات التي توقّع مرسلات الموت باسمه الصريح. فالسكود والميغ والمحلقات راميات الموت، لا يمكن أن يتهم بها لا المعارضة ولا المؤامرة. كل نظام فاشي مبني على قيم العصابات يعمل على إنتاج مجتمع على صورته. النظام السوري متخلفٌ كاذبٌ حاقدٌ وضيعٌ بلا ضمير، مخربٌ خائفٌ بلا رادعٍ أخلاقي، بلا رادعٍ قانوني. أنتج مجتمعاً قبيحاً فقيراً منافقاً. علاقاته مليئةٌ بالوضاعة بعد تدمير منظومة قيمه الأخلاقية والقانونية والإنسانية والدينية والجمالية أيضاً. وخلال حكم حافظ الأسد حتى رئيس مجلس الوزراء كان يُختار

ينشغل الروس حالياً في ترميم سمعة "الميغ" المنهارة عالمياً بعد تساقطها بطريقة كارتونية، بتبرير أن تحميلها براميل من المتفجرات جعل من قدراتها على المناورة والسرعة تنخفض!! ويبررون أن الفرس من الفارس، وفرسان الجو السوريين، ممن تسول لهم أصابعهم تحرير القنابل من رتاجها، لا يليق بهم أن يكونوا فرساناً على بغال التهريب!

ومناسبة الحديث عن الطائرات، يعرف الكثيرون كيف استخدمت الهليكوبتر السورية لنقل الآثار المسروقة، وتهريب المهربات بين الشام وحلب واللاذقية. وفي أوقات فراغها تتدرب على القصف العشوائي. وما استتبع من قصف وخسف لبنية المدن، حلقت الطائرات المعطوبة لتوزع الدمار والخراب دامغة التاريخ والجغرافيا بوشوم عهد الأسد. وفي كل قصف كان الناس يبحثون عن ملاجئ ليكتشفوا حقيقةً مذهلة. فباستثناء عدد قليل لا يصلح للإيواء البشري، توقف النظام السوري عن الاهتمام بالملاجيء منذ عام ١٩٧٤. وأطفأت صفارات الإنذار إلى الأبد. كان يعرف تماماً أنه في حالة أمان كلي من أي حرب، وما زال يستطيع أن يبقى الجولان مجرد كلمة في قاموس الغش السياسي، ولواء اسكندرون بقعة غامضة في خريطة مدرسية. كيف لم تنتبه يوماً أننا كنا نعيش بلا ملاجيء؟ وأنها يمكن أن نكون لاجئين في فضاء مكشوف في بلاد كنا نمُن عليها بقمحنا ومائتنا وحصتنا الشحيحة من الإنارة الشاحبة ونفاسها حصة الطير في أرزاقنا. «أخ منك يا زعترى»







## رسالة من تحت الوطن

■ عبود سعيد

أعلى من الموعد، وأعلى من الانتظار وأعلى من الأشواق، كلما حاول أحد إخوتك أن يستعين بأكتاف الآخر ليصل إليها يصرخ الثاني في وجهه ممثناً: شو بدك تطلع عكتافي كمان؟! فيحدث شجار ولا يصل أحد إلى الساعة. لا جديد تحت الشمس، على الأقل شمسنا، أمي اشتريت الكثير من الكرز، تريد أن تصنع منه المرابي وترسله لك، وأخوك محمد يصرخ: كرز أقل يا أمي كرز أقل! ساحة الحرية، أتذكرها؟، أصبحت ساحة للإعدام، وابن أخيك سعيد انحصر مرة في الطريق وتبول في منتصفها. رجعت إلى أولاد الحارة عادة اللعب بالسيوف الخشبية، وهم يصرخون: جوارح! جوارح! وأحياناً: روافض! روافض! وضعت أمي صورتك على الخزانة في برواز على شكل قلب حب وأخفت كل أعلام الجيش الحر. على كل حال اطمئن، الأحلام ما زالت على حالها، رغماً عن أنف شرشيبيل وفتيان النينجا.

لك التحية والسلام  
عائلتك الكريمة جداً

ملاحظة: أرسل لنا ٢٠٠ يورو بأسرع وقت ممكن لنشتري حلويات العيد، ولا تنسى! حذاء إيطالي لزوج أختك، وكمبيوتر وطيارة لأولاد أخيك، وهاتف ذكي لأخوك يوسف، وأخوك محمود يقول لك لا تنسى الأمانة الي وصيتك عليها (الحبة الزرقا) خليهن أصليات على كيف كيفك.

بسم الله الرحمن الرحيم  
تحية وبعد..

تعرفنا لا نحب هذه المقدمات، لكنك الآن في ألمانيا، وأخشى أن تقرأ هذه الرسالة أمام أصدقائك، وقد يحرجك أن نقول لك: مشتاقين لك يا ابن الحرام..

نرسل لك أشواقنا بالأبيض والأسود بحكم المرحلة، فالألوان محرمة عندنا. نحن بخير، لا جديد، حركة الليل والنهار مملّة، وبقرة عمّتك ماتت، لذلك لا جينة هذه السنة. خزانتك على حالها، لكن محمد ارتدى كل جواربك التي تركتها، وطبعاً ثقبها كلها.

اشترينا الكثير من الجيلاتين الأبيض الشفاف، ليس من أجل أن نغلف الكتب، بل لنضعها بدل الزجاج المحطم. أختك أنجبت طفلة، كدنا أن نسميها درعا أو جرجناز، لكن أمي (أمك) امتعضت من كل الثورة واعتبرت أن هذا إجحافاً بحقها فما كان أمامنا إلا أن نسميها على اسمها، فالثورة تحت أقدام الأمهات كما تعلم. نتابع أخبار المونديال ونتمنى أن يخسر الجميع.

جارنا الكذاب عادل ما زال يذهب إلى الصلاة الساعة الخامسة صباحاً، وازدادت ملاحظاته عن الثورة لدرجة أنه صار يقول: هذه المؤامرة مذكورة في القرآن.

أبو ياسين بياع الخضار، أتذكره؟، تقدم لخطبة أختك سوسن لكن سوسن اعترضت ولم توافق، تطمح بأن ترسل لها أنت لم شمل، فتذهب إلى ألمانيا وتخلع النقاب، وتصبح لاجئة. ساعة الحائط التي علقته أنت في الصالون، تحت السقف مباشرة، توقفت منذ أشهر، تحتاج إلى تبديل بطارية لكنها





## نطلب العدل فقط

### ■ فيصل علكة

الكثير الكثير من شبابنا وهم في مقبل العمر تركوا دراستهم والتحقوا بالثورة من يومها الأول، وبعضهم تابع الجهاد المسلح ولم يعد بإمكانه الذهاب لمتابعة الدراسة، وها هم قد ضاعت عليهم السنة الدراسية الثانية...

وأخريين من شبابنا فضلوا متابعة دراستهم وتأمين مستقبلهم في مناطق النظام الذي فعل ما فعل بمناطقنا (وهو يعرف ذلك)، وقد يكون قد استشهد بعض أفراد عائلته أو بعض أقاربه وهاجر القسم الأعظم من أهل بلده... نحن لسنا ضد من اختار الدراسة وتأمين المستقبل (ولو عند نظام دمر وقتل وهجر و... و... و!!...), فذلك يعود الى ضميره ودينه وأخلاقه...

ولكننا ضد أن يأخذ هذا الشخص وظيفة الشاب الثائر الذي وضع دراسته والنظام تحت أقدامه وإنحاز إلى أهله..

ويأتي الآن من درس تحت ظلال المجرمين (نقصد السنوات الأخيرة) ليأخذ مكانه ويجلس هو بالبيت!!...

هل نكافئ من فضل مصلحته الشخصية واختار الدراسة على الذي ترك الدراسة في سبيل المصلحة العامة وإنحاز إلى أهله وبلده وأوضاع مستقبله الدراسي؟!

وبعد ذلك نعاقبه ونتركه جالساً في بيته يتكفكف وجوه الناس!

ألا يدعو ذلك للعجب؟!

## إعادة الكرة

### ■ شادي الشاكر

الحامدية.. ووادي الضيف..

هذان المعسكران اللذان ساما منطقتنا ألوان العذاب، والصواريخ والقذائف المدفعية...

هذان المعسكران المليئان بالعسكر و السلاح و العتاد و الوقود.. والممتلئان بالكثير من الحقد.. والثرات...

كانت قد انطلقت منذ أيام معركة سمعنا عنها كثيراً، وعن أنها تلك هي الفاصلة «إن شاء الله».. هذي معركة «القيامة».. هي ليست كسابقاتها ك «البنيان المرصوص» و «الزلزلة»...

ولكن كانت الفاجعة بأن توقفت المعركة بعد يومين اثنين لا أكثر، وخبت أصوات الانفجارات بعد أن اشتعلت من جديد.. وهنا بدأت تطفو على السطح تلملمات المتمللين، وتهكمات المتهمكين.. وافتراش النازحين أرض البرية ضيق على المقاتلين جبهاتهم..

فقال قائل: «كالعادة.. هي معركة إعادة الكرة في تهجير أهل المعركة»

فقاطع هذه التهكمات و التلملمات صوت انفجار هائل ملأ المكان صدحاً، توحدت عُرف العمليات، واجتمعوا تحت قيادة واحدة.. اسلاميين وحر.. نعم، لم لا؟!

فعدت المعركة لتحيا من جديد.. خطأ فني أو تعبوي أوقفها، وإصرار و عزيمة أعادت إحياءها.. فزغرد السلاح في عرس الحرية من جديد، ولوّنت دماء الشهداء ساح الوغى في يومه الأول..

فأين المتهمكين باتوا؟! وأين المتمللين؟!..

إعادة الكرة.. نعم هي إعادة الكرة..

إعادة الكرة في تضييق الخناق على العسكر الحاقد، فهناك دائماً رجال سيعيدون الكرة بعد كل مرة لم يكتب الله لنا النصر فيها..

فالإصرار على الجهاد.. هو عين الجهاد....

فاللهم لا تردنا على أعقابنا خائبين.

## باب الحارة والمؤامرة الكونية

■ أحمد الشاكر



- هل سيشارك أبو بشير الفران وحميدة أبو حاتم وباقي حرائر حارة الضبع الولايات المتحدة في التحالف الدولي لمكافحة الارهاب؟  
- هل تترك أم زكي الأحاديث الجنسية والتلميحات المثيرة للجدل في مجالس النساء وتكتفي بتكبير البطن من بيت شقاع لبيت رقاع؟  
- هل سيعرض باب الحارة الجزء القادم على قناة سبيستون؟  
- هل سيكف القائمون على السلسلة الوثائقية التربوية السياسية الاجتماعية (باب الحارة) عن النظر لسوريين على أنهم أبو بدر الأهل؟  
هذا وغيره ما سيعرفه أمثال أبو بدر الأهل الذين قرروا حضور باب الحارة الجزء التاسع أو العاشر.

- هل ستسمر أم جوزيف المسيحية بقتل الدرك والعسكر الفرنسي والسنغالي؟ فقد يّتمت ثلاثة أرباع أوروبا  
- هل ستعود لطيفة إلى سالفة «البرد» من بيت ابن عمها عصام «النسونجي» أم سيهدبها الله وتعود لرشدها بفضل دعوات الرفيق الشيخ عبد العليم؟  
- هل سيعيد «الاحدعشري» المال المنهوب إلى خزينة أبو إبراهيم أم أنه استثمر الأموال مع رامي مخلوف ورياض شاليش؟  
- هل سيتزوج عصام التاسعة؟  
- هل أبو كاعود وأبو دراع وأبو طابوش وأبو ساطور وأبو جاكوش وأبو مفك وطنيين؟ أم هم لزوم ما لا يلزم؟  
- هل سيبيع النمس بلبلة في الجزء القادم أم سيستمر في مكافحة الحشرات الطائرة والزاحفة؟  
وهل أصبح لديه خبرة في تجارة العقارات؟  
- هل سيتوب أبو جودت عن الرشوة وينشق؟  
وهل سينضم لصفوف الجيش الحر أم لجهة النصر؟

هي مجموعة تساؤلات أعيت المواطن السوري، وشغلت اهتمامه، ومع إيجاد الحلول والإجابات لها تحل كل مشاكل الشعب السوري دون استثناء...  
- هل ستطهو أم عصام لزوجها العائد بعد ثلاثة أجزاء من الغياب «الكوسا محشي» أم «الحراق بإصبعه»؟  
- هل سيصر صهر أبو عصام «الحممجي» على تزويج ابنته زهرية قبل سن البلوغ؟  
فالقضية لم تعد عائلية؛ لأن زواج زهرية أو عدمه يتحدد على ضوءه مصير معظم مشاكل وهموم النازحين والمشردين في مخيم الزعتري في الأردن.  
- هل سيستمر أبو حاتم بمقارعة فرنسا أم أنه وباقي قبضيات حارة الضبع سيزحفون لتحرير حاجزي وادي الضيف والحمدية وسيقودون الجحافل لاحتلال ألمانيا والبرازيل؟  
- هل ينحاز أبو مرزوق للشورة أم سيشيخ مع النظام وسيسانده في القضاء على المؤامرة الكونية؟  
- هل يعود معتز إلى رشده ويتكلم الحمافة (الجحشنة)؟



## حدث في كفرنبل



- أحد لصوص الحقائق النسائية المحتجزين لدى الأمنية يرفض إجراء مقابلة مع المجلة.. بحجة أنه يسافر إلى ادلب كل فترة، ويخاف أن يصبح على قائمة المطلوبين للنظام بسبب هذه المقابلة (وكان المقابلة مع قائد ثوري وليس مع لص).  
- مجلس «هونولولو» المحلي يرفع يده عن إدارة مشروع مياه كفرنبل بعد أن يكتمل تنفيذه.. باعتبار أعضائه من مواليد مدينة «هونولولو» وليس لهم علاقة بكفرنبل.  
- خلاف في مواعيد أذان الفجر متعلق باختلاف في القياسات الفلكية والجغرافية.. يحوله أصحاب التيارات الإسلامية إلى خلاف فقهي ومذهبي.  
- أحد مدّعي الفكر السلفي يقول في أحد الاجتماعات عبر مكبر الصوت: «نحن أمة لا تؤمن بالفلك».

أسرة المنطرة

# الأحمق والدجاجة

■ أحمد إبراهيم العيسى

مد يده الى القن واخرج دجاجته وكورها بين يديه ووجهها قبالة وجهه.. وقال لها: «حاج تقاقي اهدي شوي بدي قلك اشو صار معي» ... تجاهل تدمرها الواضح من رائحة فمه وشعره المنكوش المغربي كصوف وسادة جرباء وتابع: «رحت لعند شعبوط القائد الثوري بدي قلو عالحد قام ماخلوني شوفو شوية عجان شايلين بواريده... قلت يا ولد ماعليشي روح شوف قائد لواء العديس هاد زلمي بيطلع في إيبدو وبجوز يسمعك كمان كدوني قال ماهو هون، كدابين كانت سيارتو برا... قلت يا ولد شوف جماعة المجلس الموقر بلكي بوصلوا صوتك للمسؤولين وبخبروهن عن الحل، قام ما لقيت غير الآذن عبيقفل وقلي قبل ما احكي معو: روح ما في مساعدات نحنا منوصلك خبر إذا اجا شي.... يا جاجتي كيف بدنا ننتصر؟! يلعن أبو هالثورة».

غضبت الدجاجة كثيراً وحاولت التخلص من يديه القابضتين عليها، ففشلت فأعدت رأسها إلى الخلف وبسرعة رصاصة نقرت أنفه، فاحمر غضباً وألمأ وأمسكها من رجل واحدة وهي تزقزق وهو يمشي مسرعاً إلى المطبخ ليحضر سكيناً وهو يدمدم ويكرر «عبتقريني يا بنت الديك الأمرط! هاي إذا ما كنتي بنت شلفون عواد لأن أمك شالفة»

وقف الأحمق في فناء بيته وبيمينه سكينه وشماله تمدد جناحي الدجاجة تحت قدمه، دعس فوق جناحيها وطوق بيسراه رأسها وشده حتى تضاعف طول عنقها..

وبينما سكينه في طريقه إلى عنقها.. سقطت دمعة من عينيه على نصله لمعت مع الشمس، فبرقت عيناه..

بكي قليلاً ثم ألق عن مشروع ذبحها وهو يقول مرتجفاً وقد أطلقها «أنا من قهري حكيت هيك انتي بتعرفيني مع الثورة بس ليش ما حدا عبيعبرني بس معليش معليش» دخل الأحمق إلى غرفته واندس في فراشه وهو يبكي، مرت دقيقة لحقت به الدجاجة وراحت تفلي رأسه وكأنها تعتذر..



فنهض وجلس وركا ظهره إلى الحائط وقال والطموح يقطر من جبينه «أشو علي! المسؤولين ما بدهن يسمعونني.. ماشي.. بكرا بدي بيع الأرض واشتري بواريده، وأعمل كتبية صغيرة أول الشيء.. بعدين من الغنائم بتكبر، وهيك ليصير لواء، بعدين بضم كام لواء معي ومنصير تجمّع، وبصير قائد ألوية.. وكل هالمعارضة وهالدول بدها رضاتي.. وابقا في شي اجتماع كبير يسمعونني كلهن وبقلهن الحل»

ضحكت الدجاجة كثيراً.. ثم صمتت برهة.. ثم عادت وضحكت... وظلت تضحك حتى باضت .



## الكلمات المتقاطعة

إعداد: مصطفى الجلل

## حل العدد السابق

## أفقي:

- ١ - العيار - سفوهن
- ٢ - لواء - يبرود
- ٣ - القراح معكوسة - جزيرة
- ٤ - فوال - يهاجر
- ٥ - برده - مقلان
- ٦ - أمل - جدال - ب
- ٧ - حي - برشا - تاو
- ٨ - ج - ل - غ - يو - خ - بل
- ٩ - هل - دش - يعلن معكوسة
- ١٠ - يس - خاتمك
- ١١ - يناير - منصور
- ١٢ - النواعير - ود

## عمودي:

- ١ الحلبا - جوني
- ٢ - لوا - رمح - انا
- ٣ - عارف دليلة - ال
- ٤ - ياقوت - غليون
- ٥ - لا - جب - سور
- ٦ - ربال مدريد
- ٧ قاشوش - مع
- ٨ سرجيلا - جني
- ٩ - فوزها - خناصر
- ١٠ وديان - لتو
- ١١ - رج - باب عمرو
- ١٢ - نفكري - وليك

													1
													2
													3
													4
													5
													6
													7
													8
													9
													10
													11
													12

## عمودي:

- ١ - مقبرة الصحابة - من مقابر كفرنبل
- ٢ - أمسيات - هاجرنا
- ٣ - دكتور - يجمع
- ٤ - أظهر - ري - هدم
- ٥ - يقبض عليهم - حاك ( مبعثرة )
- ٦ - دعوة للإلتحاق بالجيش
- ٧ - يصبر عليهم - من أنواع العجور
- ٨ - دس لهم السم - طلب ( معكوسة )
- ٩ - أصنع - وعاء قديم لنقل التراب
- ١٠ - أطلقناهم - من أبناء نوح
- ١١ - غياهم ( مبعثرة ) - حرف أبجدي
- ١٢ - عمره - اجتماع - بيت الطائر

## أفقي:

- ١ - من مقابر كفرنبل - قرية مجاورة
- ٢ - دولة عربية - قرية مجاورة
- ٣ - أسنان بارزة - جوده
- ٤ - فؤاد - ماركة خليوي
- ٥ - متشابهان - إمش - عاتبناهم
- ٦ - يهزمهم - من آلهة الكفار
- ٧ - عكس حرب - مدمر
- ٨ - مرتفع - طعم العلقم - حشرة ضارة
- ٩ - فلحه ( مبعثرة ) - عشرة ( معكوسة ) أنا بالأجنبية
- ١٠ - رمل ( مبعثرة ) - قرية مجاورة
- ١١ - لا بالأجنبية ( معكوسة ) - من قرى الغوطة ( معكوسة )
- ١٢ - للنهي - من قرى الغوطة الغربية - قرية مجاورة



## استبيان

### ما هو رأيك في موضوع تأثير إبار المياه في مدينة كفرنبل على شبكة الكهرباء؟

- ١- أبو عصام (٢٥ عاماً) محل ساتلايت: شي أكيد إبار المياه تأثر، لأن صاحب الخزان صاحب ثلاثة خطوط من الشبكة، وعندما يتعطل خزان الكهرباء بالحارة صاحب البئر يدفع متلو متل صاحب المنزل!
- ٢- أم محمود (٤٥ عاماً) ربة منزل: عنا بالحارة الكهرباء كتير ضعيفة وكلو من إبار المي، الغسالة ما عم تشتغل ولا البراد حتى المكوا كمان، مالهن حق يشغلوا الآبار عالكهربا لأنو سعر الصهرنج نفسو في الحالتين عالكهربا أو عالمولدة.
- ٣- عامل كهرباء رفض ذكر اسمه: إبار المياه في مدينة كفرنبل تأخذ ثلث حصة كفرنبل من الكهرباء.
- ٤- حسان الجعار (٣١ عاماً) شرطي منشق: في «مليون» جب بالضيعة، والكهرباء عم توصل لعنا ١٦٠، أنا ساكن حد خزان الكهرباء، وعندي الكهربا أهم من المي.
- ٥- سامي الحلاق (٢٥ عاماً) مقاتل: الكهربا من وقت بتجي بتلاقي الآبار حولوا على الكهرباء، ما عم يشتغل شي عنا بالبيت، ولمى يكون عندو مولدة وسعر الصهرنج نفسو نفسو ليش مايشغل عالمولدة، ولا هي الشغلة مكسب؟.
- ٦- خالد السلوم (٣٧ عاماً) عامل بناء: المي أهم بكتير من الكهربا نحنا بنقدر نعيش بدون كهربا، بس بدون مي ما بنقدر، بس هالشى ما بيمنع أنو لازم أصحاب الآبار مايسحبوا من شبكة الكهربا، لأن سعر الصهرنج ما عم يتغير.

■ محمود العلك

تم طباعة هذا العدد في مطابع سمارت ضمن مشروع دعم الإعلام الحر